





جامعة تيسمسيلت

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية
والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الثالث عشر العدد 02 ديسمبر 2022

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المجلد: 13 العدد: 02 ديسمبر (2022)

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

=المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط

(Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 10 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسئول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الثالث عشر العدد 2 ديسمبر 2022

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت – الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ.د. عيساني احمد

رئيس التحرير:

أ.د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ.د. واضح أحمد الأمين، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. العيداني الياس، د. عطار خالد، د. قاسم قادة، د.

دهقاني أيوب، د. بوسكرة عمر، د. لكحل فيصل.

سكرتيرا المجلة:

عرجان نورة، سلطاني محمد رضا

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصايح محمد، د. بن رابح خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، أ.د. بن فريجة الجلاي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركية ختة، أ.د. طعام شامخة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسللي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، د. بوغاري فاطمة، د. قردان ميلود: أ.د. بوعرعة محمد، أ.د. يونس محمد، رزايقية محمود، د. فتوح محمود، د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد شرارش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مخطار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د موسى فريد، د. بوراس محمد، د. علاق عبد القادر، د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قززان مصطفى، د. مسيكة محمد الصغير، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجلاي، د. ضويحي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريد عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE Mensson

كلمة العدد

يسر هيئة تحرير مجلة **المعيار** أن تقدم لكم المجلد الثالث عشر في عدده الثاني من سنة 2022م آملة أن تكون قد فتحت هذا الفضاء العلمي لكل الباحثين.

احتوى هذا العدد على أبحاث متنوعة، حيث خُصّص لكل ما يتعلق بالآداب والعلوم والإنسانية والاجتماعية، فتناول مواضيع في الفلسفة، التاريخ، وعلم النفس، بالإضافة إلى العديد من المقالات ذات الطابع الاقتصادي والقانوني، أما في الأدب فقد احتوى العدد على أبحاث حول النقد الأدبي وقضايا النشر، وفي علم الاجتماع تناول الباحثون قضايا تحوّل القيم الاجتماعية وفكرة التواصل، ليختتم بأبحاث أخرى في النشاطات البدنية والرياضية.

تأمل هيئة التحرير أن تكون قد منحت للباحثين الفرصة المناسبة لتسيير حياتهم المهنية والعلمية.

المدير المسؤول عن النشر

أ.د. عيساني محمد



إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

الدكتور مسيكة صالح في ذمة الله

اللهم اغفر له وارحمه
وعافه واعف عنه
وأكرم نزله ووسع
مدخله واغسله بالماء
والثلج والبرد ونقه
من الذنوب والخطايا
كما ينقى الثوب
الأبيض من الدنس



كلمة في حق المرحوم الأستاذ: مسيكة محمد الصغير

بمناسبة صدور هذا العدد من
مجلة المعيار يطيب لنا أن ننوه
بالمجهودات العلمية والعملية المقدمة من
طرف الأستاذ المرحوم: مسيكة محمد
الصغير وبتفانيه في خدمة العلم والمعرفة.
تدرّج في مراتب التربية والتعليم من معلم
إلى أستاذ التعليم المتوسط إلى مدير
متوسطة، ثم انضم إلى سلك الأساتذة
الجامعيين في أواخر 2013م، وكان
عضواً محكّماً في المجلة (مجلة المعيار)
تخصص حقوق، فقد كان أستاذاً بشوشاً
متواضعاً خلوقاً متعاوناً مع الجميع يسعى
في خدمة مصالح الناس والجميع يشهد له
بذلك، نسأل المولى عز وجل أن يرحمه
برحمته الواسعة، ويجعل قبره روضة من
رياض الجنة، وأن يوسع له فيه مدّ بصره
ويسكنه جوار النبيين والشهداء
والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، ويلهم
أهله وذويه الصبر الجميل. آمين

أ.د غربي بكاي

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	- اتجاه التصحيح اللغوي عند القدماء سعد روان جامعة الجزائر 02 (الجزائر) / أحمد حساني جامعة الجزائر 02 (الجزائر)	12-1
02	- التأويل والتأويل المضاعف تجاوز أم تجاوز، بحث في خرائط القراءة عند كيليطو مجاهد سامية جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د. بوركية بختة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	23-13
03	- التجريب في الرواية الجزائرية المعاصرة. النشأة والتأصيل حراث ايمان جامعة باتنة/ سعادنة جمال جامعة باتنة	31-24
04	- التلقي النقدي لبحث السرقات الشعرية عند ابن رشيق القيرواني في كتابه 'قراضة الذهب' د. شهيرة برباري جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر) / د. سعاد طويل جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)	45-32
05	الرواية التاريخية في النقد الجزائري المعاصر - التاريخ والرواية فضاء الرشع وغواية الإنشاء لبشير بويجرة أنموذجاً - بوزيان محفوظ جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د. طعام شامخة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	53-46
06	الصور السينمائية وجمالياتها في الفيلم الصامت (الأفلام الأولى، الرواد الأوائل) عبدو نادية جامعة الجلفة (الجزائر) / زيتوني عبدالرزاق جامعة الجلفة (الجزائر)	64-54
07	المستوى التعبيري اللغوي في السرد العربي -رواية (ميرامار) لنجيب محفوظ أنموذجاً- مختارية بن عابد جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم (الجزائر)	77-65
08	المصطلحات الصوتية الفيزيائية بين الدراسات الحديثة والدراسات القديمة ط د. لنقار ياسين جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / أ.د. بن فريحة الجيلالي جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	89-78
09	المصطلحات اللسانية ومشروع الذخيرة اللغوية العربية من منظور "عبد الرحمن الحاج صالح" د. تاحي بختة جامعة حسيبة بن بوعلي- الشلف-الجزائر.	98-90
10	المقاربة النقدية للقصّة القصيرة جدّا عند أحمد جاسم الحسين وحسين المناصرة قراءة في نقد النقد فهيحة مجمم جامعة الإخوة منتوري قسنطينة1-الجزائر / أ.د. وافية بن مسعود جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1(الجزائر)	114-99
11	الهوية وتجليات الانتماء في الشعر المغاربي الحديث محمد كوشنان مخبر الدراسات المعجمية والمصطلحية جامعة المدية (الجزائر)	131-115
12	بحث الأزمة في ترجمة المصطلح المستجد كورونا (كوفيد-19) عايدي فاطنة جامعة عمار ثليجي-الأغواط- الجزائر / بن يوسف شتيح جامعة عمار ثليجي-الأغواط- الجزائر	142-132
13	بنية الشخصية وأبعادها الدلالية في رواية -"الزنزانة رقم 06" التفاعلية للكاتب "حمزة قريرة" نوال قرين جامعة قاصدي مرباح -ورقلة- الجزائر	156-143
14	تقسيمات الجملة العربية بين التراث والمعاصرة صفية سلطان جامعة حمه لخضر -الوادي (الجزائر) / عباس عبد الرؤوف جامعة حمه لخضر -الوادي (الجزائر)	171-157
15	خطاب "الما بعد" والمركزيات الجديدة في النقد الجزائري المعاصر ط.د. بلحاج كريمة جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د.رندي محمد المركز الجامعي آفلو (الجزائر)	184-172
16	فاعلية اليوتوب " youtube " في تعليم اللّغة العربية معزوز خيرة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	193-185
17	فعل القراءة عند حبيب مونسي من خلال كتابه نظريات القراءة في النقد المعاصر حنه أحمد جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / قردان الميلود جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	205-194
18	مصطلح البديع ودلالته عند علماء القرن الرابع الهجري مقارنة بين الباقلاني والرماني د. فتوح محمود جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د. بن سعيد بشير جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	214-206

222-215	مقاربة أسلوبية في إلياذة الجزائر لمفدي زكريا د. دعنون آسية جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	19
233-223	Chanson sportive algérienne : création artistique et linguistique contemporaines TAAM Amina Université Abdelhamid IBN BADIS, Mostaganem/ BENRAMDANEFarid Université M'Hamed BOUGARA, Boumerdes	20
243-234	La compréhension des sigles de la presse algérienne spécialisée dans les TIC : Cas des étudiants du département de l'informatique MENDJOUR Hanane Université Ibn Badis -Mostaganem (Algérie/ BENRAMDANE FARID Université M'hamed Bougara Boumerdès (Algérie)	21
253-244	AlgerianApproachesto IrregularWars A. Kheireddine BOUHEDDA University of Medea(Algeria)/ B. Abdelbassat KALAFAT University Djilali Bounaama Khemis Miliana	22
265-254	Security threats to the phenomenon of illegal migration in the Sahel region of Africa- Study on the international dimension – Ait Ahmed Lamara MohamedPhD student, University of Sousse(Tunis) / Houria Boubekeur Doctor and researcher inAfrican Studies Tissemsilt University(Algeria)	23
275-266	الإطار القانوني والتنظيمي للوساطة في الجزائر العقون رفيق جامعة تيسمسيلت(الجزائر)	24
287-276	المشاركة السياسية في الانتخابات التشريعية جوان 2021 بالجزائر: دراسة مسحية في أسباب تراجع نسبة التصويت معيزي ليندة جامعة تيسمسيلت(الجزائر)/ د.دهقاني أيوب جامعة تيسمسيلت(الجزائر)	25
298-288	المعضلة الجيوسياسية في الشرق الأوسط: قراءة في حسابات الربح والخسارة للسياسة الأمنية الإسرائيلية تجاه الأزمة السورية د. رحموني عبد الرحيم جامعة تلمسان(الجزائر)	26
308-299	النظام القانوني للفضاء الخارجي شكيرن ديلمى جامعة خميس مليانة (الجزائر)	27
327-309	النظرية المؤسسية التاريخية كأداة تفسير لظاهرة الانتقال الديمقراطي في الدول المغاربية (الجزائر، تونس، والمغرب ضمن إطار مقارنة) آيت نوري رياض جامعة قسنطينة 3 (الجزائر)/ لطاد ليندة جامعة الجزائر 3 (الجزائر)	28
341-328	أهمية أنابيب نقل الطاقة في تحقيق السلام والتكامل الاقليمي ط.د. سحنون نور الايمان جامعة الجزائر 03	29
353-342	تبعات تحول الجزائر إلى دولة استقرار للمهاجرين الأفارقة ط.د. منصوري نوال جامعة الجزائر 3/ د. حقاني حليلة جامعة الجزائر 3	30
363-354	تقنيات الهندسة الوراثية في ميزان الشريعة والقانون..التلقيح الصناعي نموذجا لعطب بختة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	31
379-364	توظيف عقد الاعتماد الإيجاري كآلية لحل إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر بن شنوف فيروز جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	32
390-380	حماية حق المؤلف في المكتبة الرقمية د. مناصرية حنان جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	33
404-391	مشكلات إعادة بناء الدولة العربية ما بعد الثورات الشعبية في البلدان العربية 2010-2020-حالة ليبيا- ط.د. إبراهيم الخليل كربال جامعة "امحمد بوقرة" بومرداس (الجزائر)	34
416-405	واقع الحوكمة المحلية في الجزائر بين التحديات والمتطلبات بومحكاك خدوجة جامعة سطيف 2 (الجزائر)/ لييد عماد جامعة سطيف 2 (الجزائر)	35
426-417	الدور الاستشاري للمحكمة الدستورية في الجزائر معلق سعيد جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ العقون رفيق جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	36

444-427	أثر خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي للشركات العمومية - دراسة حالة- بلحاج بن زيان جميلة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ بوكريد عبد القادر جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	37
458-445	أثر صادرات الجزائر نحو إفريقيا على النمو الاقتصادي في الجزائر براهيمي عبد القادر جامعة أحمد درايعية أدرار (الجزائر)/ بلال بوجمعة جامعة أحمد درايعية أدرار (الجزائر)	38
470-459	السياسات الاجتماعية والنمو الاقتصادي -دراسة قياسية باستعمال نموذج ARDL- العوفي حكيم جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر(الجزائر)	39
481-471	العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والتنوع الاقتصادي بالجزائر: -دراسة قياسية للفترة (1995-2020)- العربي مليكة جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت-الجزائر-/ بن الدين نور الهدى جامعة الجيلالي اليابس سيدي بلعباس-الجزائر-/ ملياني ياسين جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت-الجزائر-	40
495 -482	تأثير الصدمات النفطية على الإيرادات العامة في الجزائر-دراسة تحليلية اقتصادية خلال الفترة (1970-2020)- ماجن محمد محفوظ جامعة يحيى فارس المدية (الجزائر)/ خليل عبد القادر جامعة يحيى فارس المدية (الجزائر)	41
510-496	تطور الاقتصاد الرقمي للعالم العربي في ظل جائحة كورونا بن فريحة نجاة جامعة الجيلالي بونعامة (الجزائر)/ نصاح سليمان جامعة الوشرسي (الجزائر)	42
524-511	Protection of consumer will in the electronic consumption contract A comparative study between Algeria and France and England legislations Moulay asma University of Algiers 01(Algeria)/ Moulay Zakaria University of Algiers01(Algeria)/ ANAN Ammar University of Algiers01, (Algeria)	43
538-525	دراسة تحليلية لواقع تمويل الاستثمارات الخضراء عن طريق الصكوك الإسلامية - عرض بعض التجارب الدولية - نور الدين طواهرية جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ عبد الحق القيني جامعة البليدة 2 (الجزائر)	44
556-539	دور العولمة الثقافية في التأثير على سلوك المستهلك من خلال وسائل الإعلام والاتصال البرامج التلفزيونية أنموذجا- الحاج سالمي جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ سوداني نادية جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	45
573-557	واقع المزيج التسويقي الموسع على فنادق ولاية تيسمسيلت فندق ملاس نموذجا معموري حليلة عزيزة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ د.دحمان علي جامعة حسية بن بوعلي شلف (الجزائر)	46
589-574	واقع وسائل الدفع الالكترونية المستحدثة في إطار التكنولوجيا المالية د. فوزي إينال جامعة الجزائر-3- (الجزائر)	47
602-590	أثر برنامج تدريبي مقترح بتمارين البليومتري على القوة الانفجارية لمصارع الكونغ فو (18-20) سنة عبورة رابع جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ سي العربي شارف جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ واضح أحمد الأمين جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	48
619-603	أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام التدريب الذهني في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة زواوشة عبد القادر جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ بومعزة محمد لمين جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	49
633-620	اقتراحات لتعزيز مناعة الرياضيين في ظل جائحة كوفيد 19 سامر محمد عبد الوارث جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ واضح أحمد الأمين جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	50
647-634	انعكاسات التغير الثقافي على تكوين الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي داخل المؤسسات التربوية - مرحلة التعليم الثانوي- كحلي أحمد جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ ربوح صالح جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	51
662-648	برنامج تروحي مقترح باستخدام ألعاب القوى للأطفال لتنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لفئة السنة الثانية ابتدائي عبدالرحمان مراد جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ فرفور محمد جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	52
673-663	تأثير برنامج مقترح للتصور العقلي في تحسين بعض مهارات السباحة السباحين 12-14 سنة حمزة صديق جامعة تيسمسيلت/ عرابي سعاد جامعة الجزائر 03	53
688-674	تقييم حمولة التدريب باستعمال مقياس إدراك الجهد الذاتي srPE وعلاقتها بحدوث الإصابات الرياضية لدى لاعبي كرة القدم أكابر حاج أحمد مراد جامعة البويرة (الجزائر)/ بولحارس نجيب جامعة البويرة (الجزائر)/ قطيش محمود عبد الرحيم جامعة البويرة (الجزائر)	54
699-689	علاقة الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية بالسلوك التوافقي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط سحوان أحمد جامعة حسية بن بوعلي الشلف (الجزائر)/ يحيوي محمد جامعة حسية بن بوعلي الشلف (الجزائر)	55

711-700	Kinship relationships under the crisis of Covid-19; field study in HammamSokhna _Setif- Amal Saghir Univ_batna/ Ben Sahel Lakhder Univ_batna	56
727-712	إشكالية الثقافة الرقمي وتعزيز الوعي الاجتماعي في تفعيل الصورة السياحية ط/د كنزة خيمش جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر) / د/ ملياني نادية جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر)	57
742-728	التأويلية البديل المنهجي لقراءة النص الديني عند محمد أركون أ. بوسكرة علي جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 (الجزائر)	58
760-743	التنشئة الأسرية للأمهات وعلاقتها بممارسة العنف ضد الأبناء دراسة ميدانية لعينة من الامهات بولاية تيزي وزو ربيعة رميشي جامعة مولود معمري تيزي وزو (الجزائر)	59
771-761	الجدور التاريخية للمشكلات الاجتماعية في الجزائر 1830-1980 بن عودة محمد جامعة الجيلالي بوعنامة خميس مليانة (الجزائر)	60
778-772	الدراسات الكمية والكيفية في ميدان علوم الاعلام والاتصال دراسة في المفهوم والاشكاليات كيحول طالب جامعة الجيلالي بوعنامة خميس مليانة-الجزائر - / دحماني سمير جامعة الجيلالي بوعنامة خميس مليانة-الجزائر -	61
794-779	الدعوة إلى إعادة النظر في تفسير القرآن الكريم، سؤال المشروعية والمنهج فضيلة بنت محفوظ جوهري جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة (الجزائر)	62
808-795	الدمج المدرسي للطفل التوحدي من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي ط.د/ فطيمة مغلاوي جامعة قسنطينة 2 - الجزائر -	63
819-809	الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالدفاعية للإنجاز لدى المراهق المتمدرس من وجهة نظر علم النفس وبعض الأدبيات والدراسات السابقة ط: طيبي عبد القادر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة أبو قاسم سعد الله -الجزائر -/ الأستاذ الدكتور بحري نبيل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة أبو قاسم سعد الله -الجزائر -	64
830-820	الصدفة، الضحيج والانظام كمفاهيم أساسية في فلسفة ميشال سير د. تيان مصطفى جامعة قسنطينة 02 (الجزائر)	65
846-831	العولمة والمرض النفسي من وجهة نظر الطلبة (دراسة ميدانية بجامعة الشلف) سيدي عابد عبد القادر جامعة حسبية بن بوعلي الشلف (الجزائر)	66
855-847	العولمة وأخلاقيات التفكير الرقمي د. ياسين مشتة المدرسة العليا للأساتذة- بوزريعة (الجزائر)	67
867-856	المنهج التجريبي في علم الاجتماع بين أوغست كونت وإميل دوركايم موسى قروني جامعة الجيلالي بوعنامة/ خميس مليانة (الجزائر)/ مفتاح بن اعمر جامعة الجيلالي بوعنامة/ خميس مليانة (الجزائر)	68
876-868	أنماط السلوكيات المنحرفة لدى المراهقين مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي فيسوك بوزار يوسف جامعة خميس مليانة (الجزائر)/ بوكريطة فاروق جامعة خميس مليانة (الجزائر)	69
887-877	تاريخ الأقليات في الدولة العثمانية - الأقلية اليهودية أنموذجا - أمينة حمودي جامعة الجزائر 2 (الجزائر)	70
902-888	تصميم اختبار تشخيص صعوبة تعلم الرياضيات دراسة تقنية على عينة من تلاميذ الطور الثاني من المرحلة الابتدائية بهلول حليلة جامعة سطيف 2 (الجزائر)/ أ.د تيغليت صلاح الدين جامعة سطيف 2 (الجزائر)	71
911-903	تعليمية الفلسفة والدراسات البيئية فاطمة صياد جامعة حسبية بن بوعلي-الشلف(الجزائر)	72
922-912	ثنائية الحقيقة والمنهج في فلسفة "هانز جورج غادامير" د. آسيا واعر جامعة باجي مختار عنابة - الجزائر -	73
938-923	جودة الحياة المدرسية في المدرسة الابتدائية: من وجهة نظر المعلمين أحمد خان جامعة "محمد بن أحمد" وهران 2 (الجزائر)/ بدرة معتصم ميموني جامعة "محمد بن أحمد" وهران 2 (الجزائر)	74

950-939	75	حضور الجبل ورمزيته في تاريخ الفلسفة حاج بن دحمان جامعة غليزان (الجزائر)
963-951	76	دراسة تاريخية لكلمة الترحيب الملقاة من طرف " فاطمة بكارة " بمناسبة افتتاح مدرسة الإرشاد والتعليم بمنطقة سبدو -تلمسان 1953م- د. عمر جمال الدين دحماني جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس (الجزائر)
973-964	77	دور الإعلام العربي في تشكيل ثقافة الطفل د. لعويي يونس جامعة جيجل /ط.د: بوطيشة نصيحة جامعة جيجل
985-974	78	رمزية أسلوب التعبير النصي في الفضاء العمومي الافتراضي في الجزائر دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من خطاب صفحات فيسبوك رباب بن عياش كلية علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر 3
996-986	79	طبيعة الخبرة الفنية بين محاكاة أفلاطون وهرمينوطيقا غادامير ط.د. عبايد نورية جامعة ابن خلدون تيارت-الجزائر-
1008-997	80	مدينة قسنطينة في الفترة القديمة بين تاريخها العريق ونقص الإثباتات الأثرية د. بودراع سفيان جامعة قسنطينة 2 (الجزائر)/ سلامي توفيق جامعة قسنطينة 2(الجزائر)
1022-1009	81	مدينة هيوريجيوس من التأسيس الى الفتح العربي الإسلامي عمار نواره جامعة الجزائر 2(الجزائر)/ سنية صامت جامعة باجي مختار عنابة(الجزائر)
1040-1023	82	مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة ليسانس كلية العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون- تيارت- المتزامنة مع جائحة كوفيد-19 ط.د / شعيب فتيحة جامعة ابن خلدون تيارت (الجزائر) / شعشوع عبد القادر جامعة ابن خلدون (الجزائر)
1052-1041	83	نحو رؤية معاصرة لدور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في التقليل من السلوك الانحرافي لدى المراهق المتمدرس د. خريش زهير جامعة تيارت (الجزائر)/ د. بوسكرة عمر جامعة المسيلة (الجزائر)
1061-1053	84	وسائل الإصلاح عند جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في فترة ما بين 1931-1954 شهباني سماعيل المركز الجامعي مغنية (الجزائر)
1075-1062	85	علم اجتماع المخاطر نحو مقارنة سوسيو دينية -فلسفية مرباح مليكة جامعة ابن خلدون.(الجزائر)
1094-1076	86	التغير الاجتماعي وتأثيره على الخصائص البنائية الوظيفية للأسرة الريفية د. عبد السلام سليمة جامعة محمد بوضياف-المسيلة (الجزائر)

اتجاه التصحيح اللغوي عند القدماء

The direction of linguistic correction in the ancients

سعد روان *

مخبر الدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية-جامعة مسيلة-

طالب دكتوراه علوم

جامعة الجزائر 02 (الجزائر)

Saad.raouane@univ-alger2.dz

أحمد حساني

جامعة الجزائر 02 (الجزائر)

hassaniahmed@live.com

الملخص:

معلومات المقال

تاريخ الارسل: 2022/08/27

لقد انتشر الانحراف اللغوي بين أوساط الناس قديماً فأخطأوا في الألفاظ والصيغ والتراكيب، فأنبرى علماء اللغة يصنفون العديد من الكتب منبهين على هذه الأخطاء عُرفت فيما بعد بمصنّفات اللّحن أو مصنّفات لحن العامة.

ويهدف هذا البحث إلى دراسة منهج علماء اللغة القدماء في التعامل مع ماذة اللّحن، وعرفنا من خلال نتائج البحث انقسام اللغويون العرب القدماء إلى اتجاهين في دراستهم للأخطاء اللغوية، اتجاه التشدد في الاعتداد بالصواب اللغوي، واتجاه التوسع.

الكلمات المفتاحية:

- ✓ التصحيح اللغوي
- ✓ الخطأ والصواب
- ✓ الأخطاء اللغوية

Abstract :

Article info

Linguistic deviation spread among people in the past, and they made mistakes in words, formulas and structures, for this reason, linguists wrote many books warning of these errors, which were later known as errors books or public errors.

This research aims to reveal the methods of the first linguistic scholars and we knew through results of the research the division of the ancient Arab linguists into two directions in their study of linguistic errors, the direction of strictness in adopting linguistic right, and the direction of leniency.

Received : 27/08/2022

Keywords:

- ✓ Linguistic correction
- ✓ Right and wrong
- ✓ Linguistic errors

مقدمة:

كان العربي ينطق بالفصاحة على سليقته، فكان يخاطب قومه بعربية فصيحة يعيها العوام والخواص من الناس، وشاع التخاطب بعفوية على هذه الفصاحة فامتد إلى الأمم المجاورة، فكان سميت العربي في لسانه وفي فصاحته، إلى أن دخل الناس في دين الله أفواجًا واختلط العرب بغيرهم من الأمم، ورغب الناس في تعلّم دينهم وما يتعلق بأمور دنياهم بعد اعتناقهم الإسلام، فنطقوا بالعربية كما تعلّموها فوقعوا في الخلل وتكلّم ممن لا يحسن العربية بعربية شاذة الخطأ والانحراف عن سنن العرب في كلامهم فنشأ ما يعرف بالّلحن في اللّغة وشاع على ألسنة الناس؛ خواصّهم وعامّتهم وعلماهم، فانبهر علماء اللّغة لتصحيح ما أفسده هؤلاء وتحذير الناس إلى هذا الخطر الذي أتى على لغة القرآن الكريم، فصنّفوا لنا كتبًا ورسائل لتتقن اللغة العربية ما أصابها من زيف، وتوضيح ما أصاب اللسان العربي من انحراف، فوضّحو الخطأ من الصواب وأرشدوا إلى التمييز بين طريقين في هذا العمل، طريق الخطأ في اللغة وجب تصويبه أو صواب نطقت به العامة في كلامهم قام آخرون بتخطئته، وسار علماء التصحيح اللّغوي في هذه الحقبة على هذين النهجين. وقد انطلقنا في بحثنا من الإشكالية التي تلخص في السؤال الآتي: ما منهج علماء اللغة القدامى في التصحيح اللّغوي؟ يهدف هذا البحث إلى دراسة مصنفات اللحن القديمة واستخراج المنهج المتفق بين علماء التصحيح اللّغوي، وتفسير اختلافهم في الحكم على الألفاظ والصيغ والتراكيب بالخطأ أو الصواب، وقد اعتمدت في دراستي على مصنفات اللّحن التي ألفها علماء التصحيح اللّغوي وبعض الكتب الحديثة ذات الصلة ببحثنا مع اعتماد المنهج الوصفي التحليلي المناسب لمثل هذه البحوث، فاشتمل البحث على مقدمة ومبحثين؛ المبحث الأول تعرّضنا فيه إلى منشأ اللحن ومبدأ الزيف في كلام العرب وإلى أوليّة اللّحن ومفهومه. والمبحث الثاني في تراث التصحيح اللّغوي واتجاهي العلماء في الخطأ والصواب وختمنا البحث بخاتمة تلّتها قائمة لمصادر بحثنا.

2. منشأ اللّحن ومبدأ الزيف في كلام العرب:

تشير مصادر اللغة والتراجم ومصنفات النّحو العربيّ إلى ظهور اللّحن في اللّغة في العصر الجاهليّ وفشوّه إلى عصر الفتوحات الإسلامية وعهد الخلفاء الراشدين، ولكن استعماله اللّغوية تنوع بحسب معنى كلمة اللحن؛ قال ابن بري: "للحن ستة معان: الخطأ في الإعراب، واللغة، والغناء، والفطنة، والتعريض، والمعنى" (ابن منظور، 2005، صفحة 13/380) وسنسلط الضوء على هذه المعاني بإيجاز فيما يلي:

مفهوم اللحن

1.1.2 لغة: الميل والتحول الذي يؤدي إلى الخطأ والانحراف (ابن منظور، 2005، صفحة ج13/379)

2.1.2 اصطلاحاً: اصطلاح علماء اللغة على استعمال اللحن في الخطأ اللّغوي المرتكب من طرف المتكلم مسموعاً منه أو مكتوباً في نصّ، وهو تغيير يطرأ على نظام الأصوات العربية أو تغيير في حركة أو في صيغة أو وضع الألفاظ في غير موضعها أو تغيير في التركيب اللّغوي وفي الحركات الإعرابية (مطلوب، 2008، صفحة 1)، وعلى هذا فهو يتصل ببنية المفردة العربية صوتاً وصرفاً ودلالة ويتصل بالتركيب اللّغوي وبالمعنى الإعرابي للمفردات والجمل.

وقد خرج اللحن عن معنى التغيير في اللفظ والصوت والتركيب إلى عدّة معانٍ نوجزها فيما يلي:

2.2 دلالات كلمة اللحن:

اللحن بمعنى الخطأ والفتنة: ذكر ابن الأعرابي اتفاق أهل اللغة على دلالة اللحن بسكون الحاء على الخطأ وبالفتح على الفتنة قال: "اللحن بالسكون الفتنة والخطأ سواء، وعامة أهل اللغة على خلافه، قالوا الفتنة بالفتحة والخطأ بالسكون" (ابن منظور، 2005، صفحة 13/380) جاء في لسان العرب: "معنى اللحن خلاف الصواب في الكلام والقراءة والنشيد، لحن يلحن لحنًا وهو لاحن" (ابن منظور، 2005، صفحة 13/184).

اللحن بمعنى الغناء والتطريب: وهذا هو المشهور عند عامة الناس اليوم فيقال "ألحن الناس إذا كان أحسنهم قراءة أو غنا" (حسن وعبدالفتاح، 1384هـ/1964م، صفحة 1/208)

اللحن بمعنى فحوى الكلام ومصاريفه: قال الزمخشري: "عرفت ذلك في لحن كلامه: في فحواه وفيما صرف إليه من غير إفصاح به" (الزمخشري، 1998م، صفحة 2/163). ومن شواهد في هذا المعنى قوله تعالى (ولتعرفنهم في لحن القول) أي معناه وفحواه. وقد يسوقنا الحديث عن اللحن بهذا المعنى إلى معنى آخر وهو التورية وهو إخفاء ما يريد المتكلم قوله؛ جاء في معجم المنجد في اللغة والأعلام: "لحنًا لفلان: قال له قولاً يفهمه عنه ويخفى على غيره لأنه يميل بالتورية عن الواضح المفهوم فهو لاحن ولا يقال لحنًا" (بولس، 1994، صفحة 1/717).

اللحن بمعنى اللهجة: من شواهد اللحن بمعنى اللهجة أو اللغة قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه تعلموا الفرائض والسنن واللحن كما تعلموا القرآن وتعلمونه، يريد تعلموا لهجة العربي (ابن منظور، 2005، صفحة 13/318)

اللحن بمعنى مخالفة وجه الصواب؛ قال الزمخشري في تفسير اللحن بهذا المعنى: "لحن في كلامه إذا مال به عن الإعراب إلى الخطأ" (الزمخشري، 1998م، صفحة 2/163)، قال ابن الأثير شارحًا معنى اللحن بهذا المعنى: "اللحن الميل عن جهة الاستقامة يقال لحن فلان في كلامه، إذا مال عن صحيح المنطق" (ابن منظور، 2005، صفحة 13/183)

حصر ابن منظور دلالات اللحن في أمور هي: "الخطأ في اللغة والإعراب، والغناء والتطريب، والفتنة، والتعريض عن المعنى" (ابن منظور، 2005، صفحة 13/183)، ومما عرض سالفًا يتبين أنّ شيئًا مشتركًا بين ما ذكره ابن منظور نستطيع أن نسميه الميل عن الوجهة الصحيحة؛ فاللحن بمعنى الخطأ في اللغة هو الميل من الصواب إلى الخطأ في اللغة أيًا كان هذا الخطأ، واللحن بمعنى الغناء هو الميل من سماع كلام معتاد إلى سماع كلام فيه زيادة أو نقصان (ابن فارس، مقياس اللغة، د سنة، صفحة 5/239) (التغير في السماع)، واللحن بمعنى الفتنة هو الميل بطريقة ذكية واللحن بمعنى التورية: "ميل عن التعبير العادي الواضح الصريح، واللهجة الخاصة ميل عن اللغة والخطأ.." (ابن فارس، مقياس اللغة، د سنة، صفحة 5/239)

وبهذه المعاني التي تتفق - حسب رأينا- في الإمالة عن الوجهة الصحيحة وهي دلالة مشتركة للحن، سنختار المعنى الذي له صلة ببحثنا، وهو اللحن بمعنى الخطأ في اللغة، والإعراب، أما بقية الدلالات فلا تعيننا في بحثنا.

3.2 مبدأ اللحن وانتشاره:

عينا باللحن الوارد آنفا ما اتفق عليه علماء اللغة قديما وحديثا ولا يكاد ينصرف عندهم إلا لهذا المعنى وهو الخطأ في استعمال اللغة (فك، 2014، صفحة 235) أصواتها، وصرفها، ونحوها ومعاني مفرداتها، ومن هنا يتبين استعمال اللحن بدلالة تغيير في الأصوات اللغوية، أو الحركات الإعرابية، أو الصيغ الصرفية، أو في التركيب اللغوي، أو موضع المفردات أي وضع المفردة في

غير موضعها. فإذا كان اللحن هو الخطأ في استعمال اللغة، مما نتج عنه استعمالات خاطئة في الصوت والصرف والتركيب، فمتى بدأ ذلك؟

يصرّح الزبيدي أنّ اللحن فشا بعد دخول الأعاجم في دين الله أفواجا قائلا: "ولم تزل العرب تنطق على سجيّتها في صدر إسلامها وماضي جاهليتها، حتى أظهر الله الإسلام على سائر الأديان، فدخل الناس في دين الله أفواجا، وأقبلوا إليه أرسالا، واجتمعت فيه الألسنة المتفرقة واللغات المختلفة، ففشا الفساد في اللغة العربية، واستبان منه في الإعراب الذي هو حليها والموضح لمعانيها، فتفطن لذلك من نافر بطباعه سوء أفهام الناطقين من دخلاء الأمم بغير المعارف من كلام العرب..." (الزبيدي، أ.، دسنة، صفحة 11)

هذا رأي أيّده كثير من اللغويين القائل بأنّ اللحن ظهر بعد اختلاط الأعاجم بالعرب بعد دخولهم في الإسلام، وأنّ ما ثبت من لحن في الجاهلية إنّما هو من قبيل مخالفة الوجه المشهور وهو شاذ ولا يعدّ لحنا البتة، يقول مصطفى صادق الرافعي: "...وبهذا الاعتبار نقطع بأنّ اللحن لم يكن في الجاهلية البتة، وكل ما كان في بعض القبائل من خور الطباع وانحراف الألسنة فإنّما هو لغات لا أكثر" (الرافعي، دسنة، صفحة 1/211).

فكل ما كان لحنا في الجاهلية حسب هذا الرأي فهو من قبيل تعدّد اللهجات، فالعربي متكلم فصيح بالفطرة، قد يلجأ إلى التحدّث بلغة قبيلته الخاصة فيخالف قياسا، وبهذا يعدّ شذوذا لا لحنا.

في حين نجد من يرفض هذا الرأي من المحدثين، ويقرّ بوجود اللحن في الجاهلية يقول حسن عون: "اللحن إذن وُجد في اللغة العربية قبل الإسلام، وإن لم يكن من طبيعة العرب الخُلص أن يرتكبه فإنه بقي محصورا فيما بين هذه الطبقة-طبقة الأعاجم- الضعيفة من المجتمع" (عون، 1953، صفحة 185).

ولم يقف الحال عند هذا الحدّ فحسب بل فشا اللحن بين خاصّة الخاصّة حتّى صار ظاهرة يؤرخ لها المؤرخون؛ فقد أحصوا اللّحّانين من البلغاء، فعّدوا منهم خالد بن عبد الله القسري، وخالد بن صفوان، وعيسى بن المدور. بل صار من لا يلحن نزر قليل يفتخر بلسانه خارج عن المعتاد، جاء في أمالي الزجّاجي: "أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد قال: أخبرنا أبو حاتم السجستاني عن الأصمعي قال: أربعة لم يلحنوا في جدّ ولا هزل: الشّعبي، وعبد الملك بن مروان، والحجاج ابن يوسف، وابن القرّة، والحجاج أفصحهم" (الزجّاجي، 1987، صفحة 20).

كما تسرّب اللحن إلى المحدثين والفقهاء وتساهلوا في أمره، بحجة أنّهم ليسوا نحاة وكأن من يهتم بالإعراب هم النحاة فقط؛ قال ابن فارس: "وقد كان النّاس قديما يجتنّبون اللحن فيما يكتبونه ويقرؤونه اجتنابهم بعض الذنوب، فأما الآن فقد تجوّزوا، حتّى إنّ المحدث يُحدّث فيلحن، والفقيه يؤلّف فيلحن، فإذا نُبّها قالوا: ما ندري ما الإعراب، وإنّما نحن محدّثون وفقهاء، فهما يسيران بما يُساء به اللّبيب" (ابن فارس، دسنة، صفحة 66)

كما أرخ الجاحظ لأول لحن سُمع في البادية بقوله: "إنّ أول لحن سُمع في البادية هذه عصاتي بدل عصاي، وأول لحن سُمع في العراق حيّ على الفلاح بكسر الياء بدل فتحها" (الجاحظ، دسنة، صفحة 1/75).

وبمقابل التساهل في أمر اللحن هذا نجد النّاس في صدر الإسلام يجتنّبون اللحن فيما يقولونه أو يقرؤونه، أو يكتبونه، اجتنابهم المعاصي والذنوب، ولعلّ الدافع في ذلك دافع ديني وهو الحفاظ على لغة القرآن الكريم والحفاظة على سلامة لغته لفظا ومعنى.

من هنا يتبين أنّ ظاهرة اللحن بدأت تنفشي أولاً بين أوساط عامة الناس وانتقلت بعد ذلك إلى خاصّتهم فقهاهم ومحدثهم، ورأينا من بعدّ اللحن قد يعادل الذنب والمعصية ومنهم من يراه خطأ لا يجب تغيير الناس منه.

3. تراث التصحيح اللغوي

1.3 مصنفات اللحن عند القدماء:

لم يقف العلماء مكتوفي الأيدي إزاء تنفشي ظاهرة اللحن في أوساط العامة والخاصّة بل قاوموه بالتنبيه والتحذير والتوجيه والتصنيف، فصنّف الكسائي ت189هـ (ما تلحن فيه العوام) والعوام هنا هم من أشار إليهم رمضان عبد التواب بقوله: "المثقفون الذين تتسرب لغة التخاطب والحياة اليومية إلى لغتهم الفصحى في كتاباتهم أو أحاديثهم في المجالات العلمية والمواقف الجدّيّة، كموقف الخطابة والوعظ مثلاً، بل لقد وصل ببعضهم الأمر أن يخصوا بكتاباتهم خاصة المثقفين، كالحريري مثلاً" (عبد التواب، 2000، صفحة 70)، وكتاب الكسائي من أقدم ما صنّف في مجال التصحيح اللّغوي؛ وهو دليل على أنّ أول من تنفّس فيهم الزيف في الكلام والانحراف عن الفصحى هم العوام من الناس، ثم تبعه ابن السكّيت ت244هـ بكتابه (إصلاح المنطق)، ثم توالى المصنّفات في مجال التصحيح اللّغوي متزامنة مع ظهور اللحن وتنفسيه حيث ازدهرت هذه المرحلة بالتصنيف في هذا المجال بعد أن كانت تصحيحات للحن في مجالس الملوك والعلماء، وتميزت هذه المرحلة بأفضل ما ألّف في هذا الفن؛ فمن المصنّفات التي اهتمت بالتصحيح واهتم بها علماء التصحيح نقدًا وشرحًا وعناية؛ كتاب ابن قتيبة ت276هـ (أدب الكاتب) إذ قام بشرحه ونقده ابن السيّد البطليوسي سّمّاه (الاقتضاب في شرح أدب الكتاب) وشرحه الجواليقي سّمّاه (شرح أدب الكاتب) وغير ذلك من الشروح، وللكتاب مكانة علمية في المكتبة العربية حيث عدّه ابن خلدون أحد أركان الأدب قال في مقدمته: "سمعنا في شيوخنا في مجالس التعليم أنّ أصول هذا الفن وأركانه أربعة دواوين وهي (أدب الكاتب) لابن قتيبة وكتاب (الكامل) للمبرد، وكتاب (البيان والتبيين) للجاحظ، وكتاب (النوادر) لأبي علي القالي البغدادي ت256هـ، وما سوى هذه الأربعة فتبع لها وفروع عنها" (ابن خلدون، صفحة 248). ثم تطور التأليف في التصحيح اللّغوي فشمّل لحن الخاصّة وهم العلماء والفقهاء والمحدثين والتّحويين وغيرهم ممّن تصدّروا التعليم في ذلك الوقت، فظهر كتاب (الفصيح) لثعلب ت291هـ نال شهرة بين كتب اللحن لحسن ترتيب مادته وأسلوبه المختصر، قال عنه المستشرق الألماني يوهان فك: "كان ثعلب أبرز ممثلي مدرسة الكوفيين في عصره، وكتابه الفصيح الذي يحتوي في ترتيب واضح، وأسلوب مختصر، على طائفة كبيرة من قوالب اللغة الفصحى التي كانت تحددها إذ ذاك قوالب أقل منها فصاحة أو قوالب لغة العامة، هو من أكثر الكتب الأساسية في مبدأ تنقية اللغة العربية تداولاً بين القراء، وكان له تأثير باقي الأثر بعيد الخطر بعد قرون طويلة" (فك، 2014، صفحة 141)، وكتاب (لحن العوام) للزيدي ت379هـ، وكتاب أبي هلال العسكري ت395هـ (في لحن الخاصّة)، وألّف عمر بن خلف ابن مكي الصقلي ت501هـ كتاباً أسماه (تثقيف اللسان وتلقيح الجنان)، و ألّف الحريري ت516هـ كتاباً أسماه (درّة الغوّاص في أوهام الخواص) وكتاب الجواليقي ت540هـ (تكملة ما تغلط فيه العوام)، ثمّ رأينا نوعاً آخر من معالجة مادة اللحن المنتشرة في كتب الخواص وألسنة العوام وهو التصحيح، حيث ألّف الصفدي ت467هـ كتاباً غاية في الأهمية سّمّاه (تصحيح التصحيح وتحرير التحريف) تعقّب فيها من صحّح في الحديث النبوي الشريف آخرون صحّحوا في الفقه، ثمّ ألّف في سبّة المغربية عالم من إشبيلية الأندلسية ابن هشام اللخمي ت577هـ كتاباً أسماه (المدخل إلى تقويم اللسان)، وألّف عبد الرحمن ابن الجوزي ت597هـ (تقويم اللسان)، ثمّ رأينا من تصدّى للحن غير العرب؛ فهذا ابن كمال باشا ت940هـ صنّف كتاباً أسماه التنبيه على غلط الجاهل والتنبيه يرّد فيه على لحن

العوام والخواص في بيئته التي يعيش فيها وهي تركيا، إلى جانب عالم آخر وهو ابن بابي القسطنطيني ت992هـ ألف كتابا في لحن العوام عنونه بـ(خير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام) وكتاب ابن الحنبلي ت971هـ (عقد الخلاص في نقد كلام الخواص)، والنّاظر إلى كتب هؤلاء يجد الاختلاف واضحا في طريقة التأليف فمنهم من رتب الكلمة الصحيحة ترتيب المعاجم ومنهم من لم يتقيد بأي طريقة، ومنهم من لجأ إلى الاختصار يعرض الخطأ ثم صوابه، ومنهم من ضمن تصحيحاته نتفا من الشرح والحكم واللطائف بأسلوب ممتع سهل للقارئ، والغالب في كتب مصنفات اللحن أنهم يعضدون أقوالهم بالاستشهاد بالقرآن الكريم والشعر والأمثال والحديث النبوي على تفاوت بينهم . كما أننا سجلنا سمة بارزة في مصنفاتهم وهي التقل عن بعضهم البعض شرحا أو استدراكا أو استشهادا بعزوها إلى قائلها أو دون ذلك، ثم تطوّر التأليف وكثر الاستدراك على كتب التصحيح اللغوي بعضها عن بعض، ولقد اعتنى العلماء بكتب التصحيح اللغوي فكثرت الشروح والحواشي والتعليقات، ومنهم من أعاد ترتيب كتاب معين أو اختصره أو نظمه فظهر منها، ولعل أشهر كتاب وقع عليه كثرة التأليف هو كتاب الحريري درة الغواص؛ فاستدرك عليه أبو الثناء الألويسي في كتاب سماء ت1270هـ (كشف الطرة عن الغرة) يستدرك فيه عن الحريري من خلال كتابه درة الغواص عدّة مسائل معيّدًا ترتيب الكتاب ترتيب المعاجم، وهذا محمد بن إبراهيم بن الحنبلي ت971هـ ألف أربعة كتب كلّها في الرد على الحريري وهي (الدّر الملتقط في تبين الغلط)، (عقد الخلاص في نقد كلام الخواص) (بحر العوام فيما أصاب فيه العوام) (سهم الألفاظ في وهم الألفاظ)، وتوسّعت بيئة المصنّفين تبعًا لانتشار اللحن بينهم فشمّل التأليف المشرق والمغرب وعمّ الأندلس أيضًا، ومن خلال هذه المصنفات اطلعنا على خصائص لهجات كلّ بيئة، وبعض كتب التصحيح لم يصل إلينا أو لا يزال مخطوطًا لم يحقّق بعد، ثم كثرت التصنيفات واختلفت طريقة تأليفهم وتناولهم للمادة اللغوية بين مضيق لا يرى الصّواب في كلام العرب إلّا الأفصح وموسّع تساهل في قبول ما تكلمت به العرب وجرى على ألسنتها فاختلفت آراؤهم وكثرت تصانيفهم تبعًا لاختلاف معايير تصحيحاتهم، واستمرّ على هذين النهجين في هذا الفنّ إلى يومنا هذا.

4. اختلاف القدماء في التصحيح اللغوي:

لم يكن مصنفو التصحيح اللغوي على منهج واحد في إثباتهم لصحة أو خطأ لفظ أو تركيب، ولعلّ مردّ الاختلاف هذا إلى نظرهم إلى معيار الكثرة والقلة من كلام العرب، كما يظهر تأثير نظرة المدرستين البصرية والكوفية في اتساع رقعة هذا الخلاف "فقد أخذ اللغويون والنّحاة منذ أبي عمرو بن العلاء بمنهج سديد في استخراج الأحكام وضبط الظواهر وهو اعتبار الأكثر. ولكن ما كان يفضل وراء ذلك من القليل والنادر لم يكن بدّ من معالجته؛ أيؤوّل حتّى يُردّ إلى الأصل الذي ينتظم الكثير، وهو ما يشتهر أنّ البصرة أخذت به، أم يُعتبَر هذا القليل أصلاً قائماً برأسه يقاس عليه وهو ما يشتهر أنّ الكوفة أخذت به" (الموسى، دسنة، صفحة 69)، وهذه الجهود التي بذلت في التصحيح اللغوي تعرّضت إلى نقدٍ واسعٍ تبعًا لمعايير في التصحيح اتخذوها "فهل يقتصر القياس على المشهور الشائع دون القليل النادر كما يرى البصريون أم يقاس على الشاهد الواحد والشاهدين كما يقول الكوفيون؟ وهل نقف عند أفصح اللغات ونلغي ما سواها، أم نجعل الشاذ والفصيح واحدًا؟" (الطناحي، 1422هـ، صفحة 1/300)، ومن هذا المنطلق برز اتجاهان متباينان في التصحيح اللغوي هما اتجاه التضييق وقبول الأفصح من كلام العرب ومنع ما عداه والاتجاه الثاني هو اتجاه التوسّع أو التساهل في قبول الألفاظ والصيغ التي تكلمت بها العرب وسنبيّن أصحاب كلّ اتجاه وحججهم على عجالة فيما يأتي:

1.4 اتجاه التصحيح:

يمثل هذا الاتجاه الأصمعي ومن وافقه من اللغويين، حيث نظروا إلى القبائل فاخترتوا بعضها ورفضوا أخرى، بحجة مخالطة الأعاجم لتلك القبائل وبالتالي فسدت ألسنتهم، فإن جاء اللفظ أو الصيغة على لغتين أو أكثر اخترتوا أفصحها وحكموا على الباقي بالخطأ، يقول أبو حاتم السجستاني: "كان الأصمعي يقول أفصح اللغات ويلغي ما سواها، وأبو زيد يجعل الشاذ والفصيح واحداً، فيجيز كل شيء قيل، ومثال ذلك أن الأصمعي يقول: حزني الأمر يحزني الأمر يحزني ولا يقول: أحزني. قال أبو حاتم هما جائزان؛ لأنّ القراء قرأوا: (لا يحزْنهم الفزع الأكبر) و(يحزْنهم) جميعاً بفتح الياء وضَمّها" (السيوطي، 1986م، صفحة 1/233) غير أنّ رأي الأصمعي لم يكن محلّ قبول من بعض علماء اللغة فلا وجه لإدخال أشياء كثيرة منكّرة في لحن العامة من أجل إنكار الأصمعي لها. (الموسى، دسنة، صفحة 70)

سار على اتجاه اختيار الأفصح من الكلام أئمة اللغة منهم الفراء ت207هـ في كتابه (البهاء فيما تلحن فيه العامة أو البهي فيما تلحن فيه العامة) وهو كتاب مفقود ذكره أصحاب السير قال ابن خلكان: "وكتاب البهيّ وهو صغير الحجم ووقفت عليه بعد أن كتبت هذه الترجمة، ورأيت فيه أكثر الألفاظ التي استعملها أبو العباس ثعلب في كتاب (الفصيح) وهو في حجم (الفصيح) غير أنّه غيّر ورّبه على صورة أخرى، والحقيقة ليس لثعلب في (الفصيح) سوى الترتيب وزيادة يسيرة، وفي كتاب (البهي) أيضاً ألفاظ ليست في (الفصيح) قليلة، وليس في الكتابين اختلاف إلا في شيء قليل لا غير" (ابن خلكان، صفحة 6/181)، وثعلب ت291هـ في كتابه (الفصيح) ذكر في مقدّمة كتابه اختياره الأفصح من الكلام قال: "هذا كتاب اختيار فصيح الكلام، ممّا يجري في كلام الناس وكتبهم، فمنه ما فيه واحدة والناس على خلافها، فأخبرنا بصواب ذلك، ومنه ما فيه لغتان وثلاث وأكثر من ذلك فاخترنا أفصحهنّ" (ثعلب، دسنة، صفحة 260)، وابن قتيبة ت276هـ في كتابه (أدب الكاتب) سار على النهج نفسه، وسار أبو بكر الرّبيدي ت379هـ في كتابه (لحن العوام)؛ يقول في مقدّمة كتابه: "ثم نظرت في المستعمل من الكلام في زماننا وأفقنا، فألفيت جملاً لم يذكرها أبو حاتم ولا غيره من اللغويين فيما تّبّهوا إليه ودلّوا عليه، ممّا أفسدته العامة عندنا فأحالوا لفظه أو وضعوه غير موضعه، وتابعهم على ذلك الكثرة من الخاصّة.." (الرّبيدي أ.، 1964م، صفحة 7)، كما سار الحريري ت516هـ في كتابه درة الغوّاص على أوهام الخواص، والجواليقي ت540هـ في كتابه (تكملة ما تغلط فيه العوام)، وواضح جدّاً أنّ ابن الجوزي في كتابه (تقويم اللسان) قد اتبع نهج علماء من ذكرناهم آنفاً إذ يقول: "وكتابي هذا مجموع من كتب العلماء بالعربية كالفراء والأصمعي وأبي عبيد وأبي حاتم وابن السكّيت وابن قُتيبة وثعلب وأبي هلال العسكري ومن تبعهم من أئمة هذا العلم، وإنّما لي فيه الترتيب والاختصار. وإن وُجد لشيء ممّا تّحيت عنه وجه فهو بعيد أو كان لغة فهي مهجورة" (ابن الجوزي، 2006م، الصفحات 56-57)، واختيارهم الأفصح وابتعادهم عن الألفاظ الصحيحة التي تكلم بها العرب هو سمة هذا الاتجاه، وقد اتخذ كلّ من ابن الجوزي و الجواليقي عبارة الفراء كقاعدة عامّة سارا عليها في التصحيح اللّغوي بل لعلّ علماء هذا الاتجاه كلّهم اتخذوها منهجاً وحنة في أعمالهم، وعبارة الفراء وردت في كتاب التكملة للجواليقي قد نقلها ابن الجوزي (ابن الجوزي، 2006م، الصفحات 57-58) بتصرف: "فقد أخبرت عن الفراء أنّه قال: واعلم أنّ كثيراً ممّا نهيتك عن الكلام به من شاذّ اللغات ومُسكّره الكلام لو توسّعت بإجازته لرخصت لك أن تقول: رأيْتُ رجلاً، ولقلت: أردت عن تقول ذلك" (ابن الجواليقي، 1417هـ/1996م، صفحة 843). ويشير الفراء في قوله (رأيت رجلاً) إلى اللغة التي تلزم الألف في المثني مطلقاً سواء في الرفع أو النصب أو الجرّ، وفي قوله (عن تقول) إلى لغة تميم في قلب الهمزة المبدوء بها عيناً، أي أن ابن الجوزي بيّن المعيار الذي

سار عليه في تصحيحاته اللغوية فهو يعتمد الفصح دون غيره موافقا ما رآه سابقوه كالجواليقي وابن قتيبة والأصمعي والفراء وثعلب، فإن ورد شيء مخالف له كان لغة وجب تركها لأنها شاذة، وهو بهذا الصنيع يمنع التوسع في قبول الصواب؛ فإن قبل التوسع قبل لهجة من يلزم المثنى الألف في جميع حالات الإعراب كالمثال الذي أورده (رأيت رجلا)، أو بقبول لهجة تميم المعروفة بعننتها في المثال الذي استشهد به (أردت عن تقول..). وهو رأي صريح في الاعتداد بالأفصح من الكلام مما نطقت به قبائل ورفض ألفاظ وصيغ جرت على السنة قبائل أخرى.

2.4 اتجاه التوسع والتساهل:

في مقابل الاتجاه الأول برز منهج رسم لنفسه التساهل والتوسع في قبول الصحيح من كلام العرب، وليس المقصود بالتساهل ههنا قبول اللحن أو الخطأ مما أقرته العرب واتفقت على خطئه؛ وإنما ما ورد في كلامهم وجرى على ألسنتهم وجاء على لغتين أو أكثر اعتمده ولم يردّه عكس علماء الاتجاه الأول الذين تشددوا وضيّقوا واسعًا كما مرّ بنا، وشعارهم في ذلك ما رواه هؤلاء الأئمة في قولهم: "ومن اتسع في كلام العرب ولغاتها لم يكذب يلعن أحداً" ولذلك قال أبو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد: أنحنى الناس من لم يلعن أحداً، وقال الخليل رحمه الله: لغة العرب أكثر من أن يلحن فيها متكلم. وروى الفراء أن الكسائي قال: على ما سمعت من كلام العرب ليس أحدٌ يلحن إلا القليل" (اللخمي، 1424هـ/2003م، صفحة 55)، ومن هؤلاء اللغويين الذين ساروا وفقه منهج التساهل والتوسع ابن السيد البطليوسي ت521هـ في كتابه (الاقتضاب في الرد على أدب الكتاب لابن قتيبة) وهو ردّ على كتاب (أدب الكاتب) لابن قتيبة، جاء في كتابه موضحاً أقسام ما غلط فيه ابن قتيبة: "والقسم الثالث أشياء جعلها من لحن العامة، وعوّل في ذلك على ما رواه أبو حاتم عن الأصمعي، وأجازها غير الأصمعي من اللغويين، كابن الأعرابي، وأبي عمرو الشيباني، ويونس، وأبي زيد وغيرهم، وكان ينبغي له أن يقول: إن ما ذكره هو المختار، أو الأفصح، أو يقول: هذا قول فلان، وأما أن يحدد شيئاً وهو جائز، من أجل إنكار بعض اللغويين له، فرأي غير صحيح، ومذهب ليس بسديد" (البطليوسي، 1966م، صفحة 6/قسم2).

وابن مكّي الصقلي ت501هـ في كتابه (تثقيف اللسان وتلقيح الجنان) أقرّ بأن لسان أهله قد فسد ووصل حتى الخاصة منهم، فانبرى إلى التنبيه إلى ما وقع فيه أهل الأندلس آنذاك قائلاً: "فجمعت من غلط من أهل بلدنا ما سمعته من أفواههم، مما لا يجوز في لسان العرب، أو مما غيره أفصح منه، وهو لا يعرفون سواه، وتبّهت على جواز ما أنكر من قوم جوازه، وإن كان غيره أفصح منه، لأن إنكار الجائز غلط" (الصقلي، 1410هـ/1990م، صفحة 18).

وابن مكّي أندلسي سار على منهج التوسع أيضاً في قبول ما نطقت به العامة، ومع هذا الرأي لم يسلم من النقد والتخطئة بل وقد خصّص له ابن هشام جزءاً كبيراً للردّ عليه في كتابه كما سيأتي بيانه.

ومن الذين سلكوا نهج التوسع ابن هشام اللخمي في كتابه (مدخل إلى تقويم اللسان) إذ يقول في مقدّمة كتابه: "وألّف الزُّبيدي رحمه في لحن عامّة زمانه، وما تكلمت به في أوانه، فتعسّف عليهم في بعض الألفاظ، وأنحنى عليهم بالإغلاظ، وخطأهم فيما أستعمل فيه وجهان، وللعرب فيه لغتان" (اللخمي، 1424هـ/2003م، صفحة 26) ولم يردّ على الزبيديّ فحسب؛ بل ذكر أنّه سيردّ على ابن مكّي الصقليّ من خلال كتابه (تثقيف اللسان) وابن مكّي يعدّ من أصحاب الاتجاه الثاني؛ اتجاه التوسع والتساهل ومع ذلك نال قسطاً من ردّ شنيع على ما أنكره (اللخمي، 1424هـ/2003م، صفحة 26)، والقاعدة التي التزم بها ابن هشام في الحكم على اللفظ أو الصيغة بالصواب أو الخطأ هي التي ذكرها صراحة في معرض ردّه على الزُّبيدي في مسألة منعه إضافة

(ال) إلى (ذي) أو إضافتها إلى المضمرات إذ يقول: "هذا الذي ذكر يوجب القياس،..... إلا أنه سُمع ذلك من العرب، ممن يُحتجّ بقوله، ويُرجع في اللغة إليه، وما تكلمت به العرب، ووقع في أشعارها وأخبارها، لا تُلحّن به العامة، وإن قلت شواهدُ وضعف قياسه" (اللخمي، 1424هـ/2003م، صفحة 31)، وقال أيضاً: "وما جاء فيه عن العرب لغتان فلا معنى لتلحين العامة به" (اللخمي، 1424هـ/2003م، صفحة 39)، واتضح المعيار الذي تمسك به من خلال قوله قوله: "وإذا كان في الكلمة لغتان، وكانت إحداها أفصح من الأخرى، فكيف تلحن بها العامة وقد نطقت بها العرب، وإنما تلحن العامة بما لم يتكلم به عربي" (اللخمي، 1424هـ/2003م، صفحة 80)، وظاهر من كلامه هذا وفي كثير من مواضع في كتابه في ردّه على الزبيديّ أو معاصره ابن مكّي الصقليّ أنّ كلّ ما تكلمت به العرب وإن كان دخیلاً على لغتها وجب قبوله وعدم ردّه. وكمثال على ردّه على ابن مكّي قوله: "وقوله: (ويقولون طلاوة، والصواب: طلاوة، وطلاوة، والضّم أفصح) قال الزّاد: قد حكى أبو عمرو الشيباني الضّم والفتح والكسر في الطاء من طلاوة، فلا معنى لإنكاره على العامة" (اللخمي، 1424هـ/2003م، الصفحات 102-103) وقال في موضع آخر: "وقوله في (باب ما خالفت فيه العامة الخاصة، وجميعهم على غلط: وتكسر العامة الهاء من درهم وتفخّم الخاصّة الراء، والصواب: ترقيق الراء مع فتح الهاء) قال الزّاد: أمّا كسر الهاء من الدرهم فليس بلحن، لأنّ العرب تقول فيه: درهم، بكسر الدال وفتح الهاء، ودرهم، بكسر الدال والهاء، ودرهم، فقول العامة: درهم بكسر الدال والهاء ليس بلحن، لأنّها لغة للعرب" (اللخمي، 1424هـ/2003م، صفحة 103) ولا تزال عامّة بلاد أهل المغرب الأقصى اليوم ينطقون بهذا- أقصد درهم - وهي العملة المعتمدة بلدهم.

إنّ النّاطر إلى ما صنّفه القدماء من إرث علميّ في مجال التصحيح اللّغوي يجد المنهجين واضحين في كتبهم، بل يشتد الخلاف بينهم حتى يبدو كالتصادم، ومن المحدثين من حاول التوفيق بين الاتجاهين في قوله: "وقد كان بعض اللغويين يتشدد ويحكم بالخطأ على ما لم يكن فصيحاً وإن جاءت به لهجة من لهجات العرب ولو كانت ضعيفة، وكذلك يعد صحيحاً كل ما رواه لغوي ولو كان منفرداً بروايته. ولعل أعدل منهج في القبول والرد هو ما أثر عن أبي عمرو بن العلاء، وقال له أحدهم: أخبرني عما وضعت مما سمعته عربية، أيدخل فيها كلام العرب كله؟ فقال: لا، فقال: كيف تصنع فيما خالفك فيه العرب وهم حجة؟ قال: أعمل على الأكثر، وأسمي ما خالفني لغات. فهذا منهج يقوم على اعتبار الأكثر، وعدم إنكار الأقل، فهو يقبله ولكنه يضعه في دائرة اللغات. واللغات عندهم تعني ما نسميه نحن الآن: لهجات" (الطناحي، 1422هـ، صفحة 1/200) ورأينا في هذا العرض الوجيز أن سبب تأليف بعض الكتب هو التنبيه على ما أخطأ فيه مصنّف في مصنّف، وربما وجدنا عدم التزام المصحّح لما أقرّه في كتابه، وردّ على نفسه دون أن يشعر، قال ابن عقيل في شرحه للألفية ناقلاً تضعيف العلماء لقول ثعلب في كتابه الفصيح: ".. ولهذا عيب على صاحب الفصيح في قوله (فاختزنا أفصحهنّ) قالوا: فكان ينبغي أن يأتي بالفصحى، فيقول: فصحاهنّ" (ابن عقيل، 1980م، صفحة 3/181) واختلافهم في المنهج أو في المسائل المصححة أو ما وقعوا فيه من وهم لا يقدر في علمهم ولا ينقص من قدرهم، لقد واجهوا فساد ألسنة العامة والخاصّة وبيّنوا ما عليه الصّواب الذي نطقت به العرب، ودافعوا عن حيّاض العربيّة فساهموا في الحفاظ على سلامة لغة القرآن الكريم، كما أنّهم ساعدونا على إلقاء نظرة على جريان الألسنة في ذلك الوقت وفي أمكنة مختلفة وفي بيئات متباينة، فرأينا لحن العوام في الأندلس ومثلهم في المشرق العربي، ورأينا ذلك التناغم بين القطرين في التّصنيف في هذا الفنّ الجليل، ورأينا المؤلّفين العرب وغير العرب الموالي الذين أغرّقهم اللغة العربية بين لغات بيئتهم فانبروا مصحّحين منبّهين يحمون العربية الفصحى ويدافعون عنها (مطلوب، 2008، صفحة ينظر ص2 ومابعدا).

5. خاتمة:

ضع في خاتمة البحث تلخيصا لما ورد في مضمون البحث، مع الإشارة إلى أبرز النتائج المتوصل إليها، وتقديم اقتراحات ذات الصلة بموضوع البحث.

بعد هذا العرض الوجيز لجهد القدماء في تصحيح الأخطاء اللغوية تبين للدارس اهتمامهم باللغة المنطوقة والمكتوبة لعامة الناس وخاصتهم على حد سواء، حيث وضعوا مناهج علمية ساروا في ضبط هذا التصحيح فمنهم من سار وفق تضيق دائرة الفصح في لغة أعلى أو قبيلة بعينها ورفض سواها وإن كثرت وشاعت بين ألسن الناطقين، بينما سار اتجاه آخر رأى أنه يتوسع في قبول الصواب في الألفاظ والصيغ لكل ما نطقت به العرب ولا سبيل إلى التضيق على قبلت العرب في سنن كلامها وشاع بين الناطقين، وتبين أيضا أن الزيغ في كلام العرب بدأ مبكرا على ألسنة العامة أولا ثم انتقل إلى العلماء والفقهاء والمحدثين والتحا حتى صار مصطلح (العامة) و(لحن العامة) علما على مصنفات التصحيح اللغوي في هذه الحقبة.

ولعل ما أخطأت فيه العامة كان سببا مباشرا لوضع بعض علوم العربية مثل ما حدث مع أبي الأسود الدؤلي ووضعه معالم النحو العربي بإشارة من الإمام علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - كما هو معلوم مشهور. ووضعهم لهذه العلوم هو محاولة جادة لمقاومة ما استشرى في اللغة من الزيغ والانحراف في الكلام.

لقد خلصنا إلى الكشف عن إسهام علماء التصحيح اللغوي في هذه الحقبة في صون كلام العرب من الزيغ والخلل الذي أصاب المفردات والصيغ والتراكيب، ويقدر جهدهم أيضا في التنقيب فيما نطقت به العامة مما هو صواب يعتقد الناس أنه لحن أخرجوه للناس ونهبوا عليه مشكورين، وهذا ما نقترحه للدارسين والباحثين إلى نهج ما سار عليه علماء التصحيح اللغوي في القديم من حيث المنهج في التعامل مع المادة اللغوية، والدعوة إلى عدم العجلة في التخطئة والتصويب كما هو ملاحظ في عصرنا الحديث، كما أننا استطعنا أن نلفت الدارسين إلى هذا الإرث الحضاري وأن بعض مصنفاته لم تحقق بعد ولم تخرج إلى الناس لذلك نلفت انتباه الغيورين على الفصحى للاهتمام أكثر بهذا المجال، طالما اللحن موجود مستشري بين ألسنة العامة والخاصة، فإذا كانوا هم أقرب إلينا من زمن الفصاحة ومواطن الاحتجاج وكان منهم كل هذا الجهد فحري برؤاد الفصحى في العصر الحديث أن يواصلوا ما بدأه الأولون ويردوا كيد اللحن وخطره.

6. قائمة المراجع

القرآن الكريم برواية حفص عن نافع

■ المؤلفات:

- 1) ابن سيد البطليوسي. (1966م). الاقتضاب في شرح أدب الكتاب (الإصدار د طبعة). (السقا مصطفى السقا، عبد المجيد حامد، المحررون) القاهرة: دار الكتب المصرية.
- 2) ابن مكي الصقلي. (1410هـ/1990م). تثقيف اللسان وتلقيح الجنان (الإصدار 1). (مصطفى عطا مصطفى عبد القادر عطا، المحرر) بيروت: دار الكتب العلمية.

- 3) ابن هشام اللخمي. (1424هـ/2003م). المدخل إلى تقويم اللسان (الإصدار 1). (حاتم صالح الضامن، المحرر) -: دار البشائر الإسلامية.
- 4) أبو العباس ثعلب. (دسنة). كتاب الفصيح (الإصدار د طبعة). (عاطف مذكور، المحرر) بيروت، لبنان: دار المعارف.
- 5) أبو القاسم الزجاجي. (1987). آمالي الزجاجي (الإصدار 2). (عبد السلام هارون، المحرر) بيروت: دار الجيل.
- 6) أبو بكر ابن خلكان. (د سنة). وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان (الإصدار د طبعة). (إحسان عباس، المحرر) بيروت، لبنان: دار صادر.
- 7) أبو بكر الزبيدي. (دسنة). طبقات النحويين واللغويين (الإصدار 2). (محمد أبو الفضل إبراهيم محمد أبو الفضل إبراهيم، المحرر) مصر: دار المعارف.
- 8) أبو عثمان الجاحظ. (دسنة). البيان والتبيين (الإصدار 2). -: مطبعة التأليف والنشر.
- 9) أبو منصور ابن الجواليقي. (1417هـ/1996م). التكملة فيما يلحن فيه العامة ضمن كتاب درة الغواص شرحها وحواشيها وتكملتها (الإصدار 1). (عبد الحفيظ فرغلي وعلي القرني، المحرر) بيروت والقاهرة، لبنان ومصر: دار الجيل، ومكتبة التراث الإسلامي.
- 10) أبوبكر الزبيدي. (1964م). لحن العوام (الإصدار 1). (رمضان عبد التواب، المحرر) مصر: دار الكمالية.
- 11) أحمد ابن فارس. (دسنة). الصحاحي في فقه اللغة (الإصدار د طبعة). (عمر فاروق الطباع، المحرر) بيروت، لبنان: دار الفكر العربي.
- 12) أحمد ابن فارس. (د سنة). مقاييس اللغة (الإصدار د طبعة). (عبد السلام هارون عبد السلام هارون، المحرر) بيروت، لبنان: دار الفكر.
- 13) أحمد مطلوب. (حزيران، 2008). التصحيح اللغوي. اللغة العربية وآدابها، صفحة 1.
- 14) جار الله الزمخشري. (1998م). أساس البلاغة (الإصدار 1). (محمد باسل عيون السود محمد باسل عيون السود، المحرر) بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.
- 15) جلال الدين السيوطي. (1986م). المزهري في علوم اللغة (الإصدار د طبعة). (محمد جاد المولى بك وآخرون، المحرر) صيدا-بيروت، لبنان: مؤشرات الكتب العصرية.
- 16) جمال الدين ابن الجوزي. (2006م). تقويم اللسان (الإصدار 2). (عبد العزيز مطر، المحرر) -: دار المعارف.
- 17) جمال الدين ابن منظور. (2005). لسان العرب (الإصدار 4). بيروت، لبنان: دار صادر.
- 18) حسن عون. (1953). اللغة والنحو دراسات تاريخية وتحليلية مقارنة (الإصدار د طبعة). مصر.
- 19) رمضان عبد التواب. (2000). لحن العامة والتطور اللغوي (الإصدار د طبعة). القاهرة، مصر: مكتبة زهراء الشرق.
- 20) عبد الله بن عبد الرحمن ابن عقيل. (1980م). شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (الإصدار 20). (محيي الدين عبد الحميد، المحرر) القاهرة، مصر: دار التراث.
- 21) عبد الرحمن ابن خلدون. (2005). المقدمة (الإصدار 01). (عبد السلام الشدادتي، المحرر) الدار البيضاء، المغرب: بيت الفنون والعلوم والآداب.

- (22) محمود الطناحي. (1422هـ). مقالات الطناحي (الإصدار 1). (الطناحي وناصر العجمي، المحرر) بيروت، لبنان: دار البشائر الإسلامية.
- (23) مصطفى صادق الرافعي. (دسنة). تاريخ آداب العرب (الإصدار د طبعة). مصر: دار كلمات عربية للترجمة والنشر.
- (24) موترد وآخرون بولس. (1994). المنجد في اللغة والأعلام (الإصدار 20). بيروت: دار المشرق.
- (25) نهاد الموسى. (دسنة). اللغة العربية وأبنائها أبحاث في قضية الخطأ وضعف الطلبة في اللغة العربية (الإصدار د طبعة). -: دار المسيرة.
- (26) يوسف حسن، و الصعيدي عبدالفتاح. (1384هـ/1964م). الإفصاح في فقه اللغة (الإصدار 1). بيروت: دار الفكر.
- (27) يوهان فك. (2014). العربية دراسة في اللغة واللهجات والأساليب (الإصدار د طبعة). (عبد الحليم النجار، المترجمون) القاهرة، مصر: المركز القومي للترجمة.